



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ



التفكير التصميمي والسمود الاكاديمي وعلاقتها بتحصيل

طلبة قسم التاريخ في الجامعة المستنصرية

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

احمد جعفر راضي

إشراف

الاستاذ الدكتور

خالد جمال حمدي الدليمي

٢٠٢٣ م

١٤٤٥ هـ

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- اولاً : مشكلة البحث .
- ثانياً : أهمية البحث .
- ثالثاً : أهداف البحث .
- رابعاً : حدود البحث .
- خامساً : تحديد المصطلحات .



مشكلة البحث :

ازداد الاهتمام العالمي بموضوع التفكير بشكل ملحوظ في النصف الثاني من القرن العشرين ، وتمثل ذلك الاهتمام في الكثير من نماذج التفكير والبرامج التدريبية والبحوث والدراسات واتفاق وجهات النظر الداعية الى النهوض بهذا المجال الحيوي وتطويره ، عملاً بمبادئ التربية الهادفة بكل ابعادها الى تنظيم التفكير عند المتعلمين وتمكينهم من استثمار اقصى حد ممكن من قدراتهم وطاقاتهم الابداعية . (أبو جادو ونوفل ، ٢٠٠٧ : ٢٥)

وقد برز في الآونة الاخيرة اتجاه جديد في التطور وحل المشكلات واتخاذ القرار وهو التفكير التصميمي و ظهر للتفكير التصميمي ممارسات متعددة في قطاعات مختلفة تعليمية وغيرها ، وأظهر اختلافاً نوعياً في الافكار وتصميم البرامج واقتراح الحلول ، ويتميز التفكير التصميمي كما تذكر شركة اديو في كتابها التفكير التصميمي للتربويين بأنه منهج تفكير يتركز حول الانسان ، ويبدأ من التعاطف العميق وفهم دوافع الناس حول هذه الحالة ، سواء كانوا طلبة أم معلمين أم اولياء الامور أم الموظفين أو الاداريين الذين يمثلون العالم الذي نعيش فيه (اديو ، ٢٠١٩ : ١١) .

والتفكير التصميمي تفكير ابداعي يساعد في اعداد متعلم فاعل من خلال تطوير بيئة تعليمية جيدة وتطويره على الصعيدين الفكري والعملية ويساعد ايضا في حل المشكلات بطريقة علمية وتطوير المجتمع وتحديثه ، بتفعيل دور مهارات وعمليات هذا النوع من التفكير (cahen,2008:16) .

ويعد التفكير التصميمي من المفاهيم الحديثة نسبياً حيث يرتبط بعقلية المصمم الا ان الخطوات المنظمة التي تسير عليها هذه العملية اثارت اهتمام المنظرين بهذا الجانب وبتطوير مهارات وعمليات التفكير لديهم حيث جعلها اداة لتحفيز المتعلمين على ابتكار حلول مبنية على الخبرة والمعرفة (أبو معيلق ، ٢٠١٥ : ٢٢٦) .

ويرى الباحث ان التفكير التصميمي يراد منه تطوير الفكرة حيث انه يسمح للمتعلم بالانتقال من المفهوم الاولي او الفكرة الاولية من خلال عدد من الفرضيات التي تمده بالمعلومات والافكار الجديدة حول افضل الحلول التي تلبي احتياجات المتعلم على اكمل



وجه ، لمواجهة التحديات وحل المشكلات التي تساهم في تطوير وتحسين الحياة من خلال ايجاد حلول ابتكارية وابداعية غير تقليدية .

وجاءت الدراسات السابقة كدراسة (الزهيري ، ٢٠٢٢) لتشير الى ان طلبة الجامعة يتسمون بالتفكير التصميمي بصورة منخفضة .

وان طلبة الجامعة يواجهون مشكلات مختلفة اكااديمية ونفسية واجتماعية ، الا انهم يختلفون في كيفية مواجهة هذه المشكلات ، وقد ينجح البعض في الصمود والمواجهة ، وقد يفشل آخرون (sunbul,2016: 62) .

ان اغلب الطلبة يواجهون تحديات ومشكلات دراسية ، حيث يواجه الطلبة كثيراً من الصعوبات والتحديات في مجال التعليم والتي يمكن ان تضعف من أدائهم الاكاديمي . وقد اشارت دراسة (Holiger Felming ,1984) الى أن تعرض الطلبة للصعوبات يؤثر في صورتهم لذاتهم ويجعلهم أقل تحملاً للمعوقات النفسية والأكاديمية مما يسبب بانخفاض الصمود الأكاديمي (مرزوق ، ٢٠١٩ : ١٧) .

وللتحصيل أهمية كبيرة في العملية التعليمية اذ يعد من أهم مخرجات التعليم التي يسعى اليها الطلبة ، فقد نال التحصيل اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين التربويين والاجتماعيين لأهميته في حياة الطالب والمجتمع اذ يستعمله التربويين كأداة فاعلة تمكنهم من معرفة مدى التغيير الذي يطرأ على سلوك الطلبة ويمكنهم من تعديل الاهداف التعليمية الراهنة ووضع اهداف تربوية جديدة (فهد ، ٢٠١٩ : ٥٠) .

ومن جهة اخرى فإن ضعف التحصيل أصبح مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها الطلبة في المؤسسات التعليمية والتربوية ، اذ يعد أمراً مهماً لكي ينتقل المتعلمون من مرحلة دراسية الى مرحلة دراسية اخرى ، ذلك أن موضوع تدني التحصيل دقيق وحساس ، ويتعلق بمستقبل المتعلمين الاجتماعية والمهنية ، ومن الملاحظ أن بعض المدرسين وأولياء أمور الطلبة يرون أن تدني مستوى التحصيل مرتبط بانخفاض ذكاء الطالب ، وفي الوقت نفسه هنالك عوامل اساسية كثيرة غير مستوى الذكاء ممكن أن تؤدي الى ضعف مستوى التحصيل للمتعلمين كطريقة التدريس وصعوبة المادة المقررة (الخرجي، ٢٠١٦ : ١٧) .

وقد قام الباحث بأعداد استبانة استطلاعية بهدف الوقوف على وجود ظاهرة التفكير التصميمي والصمود الاكاديمي لطلبة قسم التاريخ وعلاقتها بتحصيل الطلبة وزعها على



اعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ البالغ عددهم (٢٠) ، بموجب كتاب التعاون البحثي ملحق (١) ، وتضمنت ثلاثة أسئلة مفتوحة الاجابة الملحق (٢)

اذ كان السؤال الاول : هل تلاحظ أن طلبة قسم التاريخ بجميع مراحلهم لديهم التفكير التصميمي ؟ وكانت الاجابة متفاوتة بوجوده لديهم ، أما السؤال الثاني : فكان هل تلاحظ أن طلبة قسم التاريخ يتمتعون بالصمود الاكاديمي ؟ وكانت الاجابات متباينة ان بعضهم يتمتعون بالصمود الأكاديمي ، اما السؤال الثالث : هل يتنبأ كل من التفكير التصميمي والصمود الاكاديمي في التحصيل لطلبة قسم التاريخ ؟ وكانت الاجابات ان كلا المتغيرين لها تأثير كبير في التحصيل الأكاديمي للطلبة .

وبناءً على ما سبق تم تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

هل هنالك علاقة بين التفكير التصميمي والصمود الاكاديمي بتحصيل طلبة قسم التاريخ في الجامعة المستنصرية ؟

ثانياً: أهمية البحث :

وتبرز أهمية النظم القادرة على مواكبة عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي ، وتربية الانسان بطريقة شمولية تأخذ بعين اعتبارها جوانبه النفسية والعقلية والجسمية والانفعالية ، حيث انها تزوده بآليات من التكيف مع نفسه والآخرين الذين يحيطون به ، من خلال الوعي السليم بحاجاته وحاجات مجتمعه وأتمه (أبو جادو ، ٢٠١٦ : ١٥) .

ويعد القرن الحادي والعشرين ، عصر الثورة العلمية والتكنولوجية والانفتاح العلمي ، من خلال شبكات الاتصال والمعلومات التي ذلت العقبات وسهلت التواصل بين افراد الشعوب ، وآثرت في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والمعلوماتية كافة ، وفي العلاقات بين الافراد وتحركاتهم ، ولم يعد بإمكان أي بلد أن يبقى منعزلاً عن تأثيرات الاحداث والتطورات الدولية (الحيلة ، ٢٠٠٠ : ١٩) .

وعلى الرغم من أهمية التفكير وازدياد البحوث والدراسات التي تتناوله بالبحث وتعمل على سبر غوره ومعرفة أنواعه وكل ما يتعلق به الا اننا لا نزال نتعامل مع هذا الموضوع بشكل تقليدي في كل القطاعات ولا سيما قطاع التعليم ، ولعل من بين أنواع التفكير التي صرنا بأمس الحاجة للخوض فيها هو التفكير التصميمي لما له علاقة مباشرة في بناء



السمات الشخصية للطلبة مما ينتج عنه طلبة فاعلين قادرين على مواجهة مشكلاتهم والعمل على ايجاد الحلول لها بشكل منطقي عملي ويعددهم للخوض في سوق العمل لارتباطه بمجالات حيوية كثيرة ومساعدته للطلبة في فهم دوافع المجتمع والعمل على تطويره ، وهذا ما يتفق معه (أبو جادو ونوفل ، ٢٠٠٧ : ٢٥) و (IDEO ، ٢٠١٩ ، ١١) و (cahen,2008:16) و (أبو معيلق ، ٢٠١٥ : ٢٢٦) وفضلاً عما ذكرناه من أهمية كبيرة للتفكير التصميمي فلعل ما يدعونا الى دراسته انخفاض مستواه عند طلبة الجامعات وهو ما أكدته دراسة الزهيري (الزهيري ، ٢٠٢٢) .

وتهدف التربية الى تهيئة وتنشئة أجيال صالحة تحمل على عاتقها بناء حضارة وأمجاد وتراث وقيم انسانية لتلك المجتمعات التي أوكل لها أمر العناية بها والحرص الشديد على تقديم الأفضل لها ، من اجل اكساب أبناء هذه المجتمعات معارف انسانية وبناء قيمهم الاخلاقية التي هي أساس التعامل بين الناس وترسيخ الأمور الدينية وعبادة الله عز وجل في نفوسهم، لتجعل منهم أكثر وعياً في حل المشكلات التي تواجه حياتهم وجعلهم اشخاصاً قادرين على تثقيف أنفسهم ذاتياً (غنيم ، ٢٠٠٦ : ٢٣٤) .

كما تستهدف التربية تزويد المتعلمين بمجموعة من الخبرات (معارف ومهارات واتجاهات وأساليب التفكير) وتساعد الفرد على استثمار قدراته وامكانياته في المجالات العلمية التي تعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع والفائدة (صبري و توفيق ، ٢٠٠٥ : ٢٩) والتربية الحديثة تتسم بالتجدد، حيث تهدف الى ايجاد وسائل وأساليب من اجل رفع مستوى التفكير العلمي لدى الطلبة بما يضمن قدرتهم على التفكير الموضوعي، ومواجهة التحديات العلمية، والثقافية والفكرية التي ارتبطت بعصرنا هذا الذي يجمع صفات عديدة تتمحور حول التحديث والتجديد والابداع والريادة والخروج عن المألوف متجاوزة الانطوائية (العاني وآخرون، ٢٠٠٧ : ٣١) .

فضلا عما سبق فإن التربية تعد العامل الرئيس في التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في هذا الوقت (دمعة والبياتي ، ١٩٧٤ : ١٧) .
و اتسم هذا القرن بكونه عصر العلم حيث سيطر الاسلوب العلمي على تفكير الانسان وعمله ، لذلك فان نوعية تعليمه وتثقيفه وتدريبه هي التي تحدد نجاح النظام التعليمي في تحقيق الغايات التي يطمح اليها (طه وابو حوريج ، ١٩٩٧ : ٩٣) .

Summary of the research

The current research aims to find out:

- 1- Design thinking for students of the History Department at the College of Education - Al-Mustansiriya University.
- 2- The significance of statistical differences in design thinking for students of the History Department at the College of Education - Al-Mustansiriya University according to the variables of gender (males - females) of the academic stage (first - second - third - fourth).
- 3- Academic resilience of students in the History Department at the College of Education - Al-Mustansiriya University
- 4- The significance of statistical differences in the academic resilience of students of the History Department at the College of Education - Al-Mustansiriya University according to the variables of gender (males - females) of the academic stage (first - second - third - fourth).
- 5- Achievement for students of the History Department at the College of Education - Al-Mustansiriya University.
- 6- The correlation between design thinking and achievement for students of the History Department at the College of Education - Al-Mustansiriya University.
- 7- The significance of statistical differences in the correlation between design thinking and achievement for students of the History Department at the College of Education - Al-Mustansiriya University according to the variables of gender (males - females) of the academic stage (first - second - third - fourth).
- 8- The correlation between academic resilience and achievement for students of the History Department at the College of Education - Al-Mustansiriya University.

9- The significance of statistical differences in the correlation between academic resilience and achievement for students of the History Department at the College of Education - Al-Mustansiriya University according to the variables of gender (males - females) of the academic stage (first - second - third - fourth).

10- The extent to which design thinking and academic resilience contribute to the achievement of students in the History Department at the College of Education - Al-Mustansiriya University.

The current research population consisted of (420) male and female students from the Department of History at the College of Education - Al-Mustansiriya University for the academic year (2022-2023), and for morning study only, there were (191) male students and (229) female students from the community as a basic sample. The researcher used the descriptive (correlational) approach as an approach to his study, and to achieve the research objectives, the researcher adopted the Design Thinking Scale (Al-Zuhairi, 2020) according to the theory of Karlgren and Bakror as a first tool consisting of (69) items in its final form. He identified five alternatives for the scale according to the five-point Likert scale, which are (applies Always applies to me, often applies to me, sometimes applies to me, rarely applies to me, never applies to me) and the weights of these alternatives are (5, 4, 3, 2, 1) for the positive paragraphs, while the weights are specified (1, 2, 3, 4, 5) for the negative items. The researcher analyzed the items of the scale logically and statistically, as the discriminatory power of the items was extracted. The researcher also extracted the psychometric properties of the scale, as the validity coefficient of the scale was calculated using indicators of face validity and construct validity. The researcher also verified the stability of the scale. The scale items using the two methods (re-test) were (0.826) and the Cronbach's alpha equation was (0.865).

As for the second tool, the researcher built an academic resilience scale based on Richardson's theory, and it consists of (32) items in its final form. He specified five alternatives for the scale according to a five-point Likert scale, which are (always applies to me, often applies to me, sometimes applies to me, and rarely applies to me). (It does not apply to me at all) and the weights of these alternatives were (5, 4, 3, 2, 1) for the positive items, while the weights were determined (1, 2, 3, 4, 5) for the negative items. The researcher analyzed the items of the scale logically and statistically. The discriminatory power of the items was extracted, and the researcher also extracted the psychometric properties of the scale, as the scale's validity coefficient was calculated using face validity and construct validity indicators. The researcher also verified the stability of the scale's items by two methods (re-test) and it was (0.807) and the alpha equation. Kunbach) and it was (0.823).

And processing the research data statistically using the statistical package (SPSS) using statistical methods, chi-square, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha equation, the t-test for one sample, the coefficient of skewness and kurtosis, the standard error, the arithmetic mean, the median, the mode, and the t-test ((T-test for two independent samples, one-way test of variance, Schweg's test, Pseudo-test, and multiple regression analysis).

The researcher reached a number of conclusions in light of the results he reached in his current research, which we review as follows:

1. The research sample's awareness of the importance of observing the elements of the surrounding environment in order to adapt to them and identify the strengths and weaknesses in order to use them to solve the problem, in addition to the research sample's ability to possess analysis, imagination, and design skills. This helped the research sample to link the various academic courses that are among the requirements of the history teacher preparation program. And

gaining knowledge about how to employ it through designing hypothetical educational situations to apply during the application period, which contributed to the research sample possessing design thinking.

2. The similar characteristics of society among males and females were reflected positively in their possession of accumulated experiences that they were able to employ when they moved to the university educational environment, which contributed to some extent to their enjoyment of design thinking and the absence of statistically significant differences according to the gender variable (males and females).

3- The research sample was able to draw on previous experiences, especially educational experiences, and to arrange their information within the cognitive structure and benefit from it in new situations to confront the educational problems to which they are exposed, which contributed to their academic resilience.

□ The research sample's awareness of the importance of imagination to find appropriate ideas through which they can achieve their educational goals by choosing the learning method, determining time, and determining effective study skills to achieve academic success, which contributed to the existence of a positive, statistically significant correlation between design thinking and achievement.

5- The research sample enjoyed self-control through an internal strength possessed by the individual to achieve his goals, defying risks and employing his skills and abilities. This contributed to the existence of a direct correlation between academic resilience and achievement among the research sample.

6- The contribution of design thinking and academic resilience in predicting the achievement scores of the research sample was a result commensurate with the positive correlations between the variables of the current research.

Recommendations:

Based on the results reached by the researcher in his current research, he recommends the following:

1- Introducing the research sample to the importance of their possession of design thinking to achieve an achievement level commensurate with the cognitive abilities and skills they possess.

2- Introducing the research sample to the importance of their academic resilience to face current and future problems and challenges and to achieve their educational goals with the least possible effort and time.

3- Holding courses and workshops for the research sample to demonstrate how to benefit from design thinking and academic resilience to achieve their educational goals.

4- Providing the appropriate educational environment because it is one of the four components after readiness, motivation, and training that affect the learning process to reduce the problems facing

students and benefit from their possession of design thinking and academic resilience.

5- Benefiting from the design thinking and academic resilience scales by researchers in the future.

Suggestions:

In light of his findings in his current research, the researcher suggests conducting studies similar to the current study:

1. Studying the correlation between design thinking and academic resilience with other variables not included in the current study.
2. Study the correlation between design thinking and achievement in other academic stages.
3. Studying the correlation between academic resilience and achievement at other levels of study.